

فخلق فان رواية الاثر قد ذكرنا لفظها وانه احسن الاطلاق
 فانه قد ذهب الى انه رآه بقلبه وهذا امر موافق لقتل حنبل
 والمروزي فقال رواية مطلقا وفي الحاديث المترواها
 المتقيد برؤية القلب ورؤية المنام ولم احد في كلام احد
 تصريحاً برؤية عين ولا نفي للرؤية مطلقاً وايضا فاعقبا
 ان نفي رؤية العين تقتضي اطلاق نفي الرؤية كما ذكر القاضى
 ليس هو مقتضى ما ذكره احد وغيره من العلماء وهذا الذي
 قاله احمد من اثبات رؤية القلب هو الذي ثبت عن الصحابة
 كابى ذر وابن عباس وقد روى ذلك بهذا اللفظ عن
 النبي صلى الله عليه وسلم مسلا كما رواه القاسم الطبراني
 في كتاب السنة حدثنا الحسين بن اسحق التستري حدثنا
 الجمان حدثنا وكيع عن موسى بن عبيدة عن محمد بن
 كعب القرظي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل
 رأيت ربك عز وجل قال رأيتته بقرآني ولم ارك بعيني
 وهذا وان كان مسلا فهو معصوم بما ثبت عن الصحابة
 من الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤيته
 ربه كما ي ذر ومن الذين نقلوا عنه انه قال رأيت
 ربي كابن عباس وهذا يدل على ان الصحابة فهم من
 كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا التفصيل وقد صرح

البع

ابوذر بشاهدا فقال رآه بقلبه ولم يرك بعينه وهذا
 بعد الجمع بين قول ابن عباس وعائشة كما سنده ان
 شاء الله تعالى وقد قال ابوذر رآه بقلبه ولم يرك بعينه
 قال الخليل اخيرا ابو بكر المروزي قال قلت لابي عبد الله انهم
 يقولون ان عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد
 اعظم على الله الفرية فبأى شيء يدفع قول عائشة قال
 بقول النبي صلى الله عليه وسلم رأيت ربي وقول النبي صلى
 الله عليه وسلم الكبرين قولها وقال قلت لابي عبد الله ان
 رجلا قال انا اقول ان الله يرى في الآخرة ولا اقول ان محمدا رأى
 ربه في الدنيا وقد انكر عليه قوم واعتزلوا ان يصلوا خلفه
 وهو امام فغضب وقال اهلان يجفئ ما عترضه في هذا
 الموضوع يسلم الخبر كما جاء قال الخليل انا ابو بكر المروزي قال
 قرأت على ابي عبد الله ابراهيم بن الحكم حدثني ابي عن عكرمة
 قال سألت ابن عباس هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
 قال نعم رآه دونه ستر من لؤلؤ قال المروزي قرأته عليه
 بطوله فصحه وقد روى ابو بكر بن ابي داود في كتاب السنة
 من جملة كتاب السنن هذا الخبر عن عكرمة قال سئل ابن
 عباس هل رأى محمد ربه قال نعم قال كيف رآه قال
 في صورة فقلت انا لابن عباس اليس هو يقول لا تدرك الابصار